

# الرئيس السوري بشار الأسد يترأس اجتماعاً للحكومة الجديدة متمنياً أن تكون على قدر الآمال الكبيرة للمواطنين السوريين

## العدوان الصهيوني على لبنان يؤدي بحياة مئات الشهداء والمقاومة تضرب أهداف عسكرية في عمق الكيان وتحذيرات من صراع إقليمي



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبد الوهاب محمود  
الأمير القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثلاثاء مؤتمراً - ناسط 1957 م  
وحدة - حرية - اشتراكية  
الجمهورية  
٨ صفحات  
لغات: حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن  
الرقع الإلكتروني للحزب: www.albaath.ye  
الاربعاء 25 سبتمبر 2024 - 22 ربيع الأول 1446 هـ العدد (802)  
الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

### أحزاب المشترك تدين بشدة استمرار العدوان الصهيوني على لبنان



يوماً واحداً في غزة منذ قرابة العام..  
\* التفاصيل ص 4

أدانت أحزاب اللقاء المشترك بأشد العبارات العدوان الصهيوني المستمر والمتصاعد على لبنان، والذي أسفر عن استشهاد وجرح المئات، إضافة إلى انتهاك السيادة اللبنانية وإهلاك الحرث والنسل في فساد يهودي صهيوني قل أن يكون له نظير. وأكدت أحزاب المشترك في بيان لها أن التمادي الإجرامي للعدو الصهيوني وبدعم غربي وضوء أخضر أمريكي لاستهداف الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وقصف المدنيين الآمنين في منازلهم في جنوب لبنان بمئات الغارات العدوانية يتطلب وقفه جادة من شعوب الأمة وأحرار العالم لوقف مسلسل الإجرام الصهيوني الذي لم يتوقف

### الرئيس الأسد يترأس اجتماعاً للحكومة الجديدة متمنياً أن تكون على قدر الآمال الكبيرة للمواطنين السوريين



ترأس الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي أمس الثلاثاء اجتماعاً توجيهاً للوزارة الجديدة إثر أدائها اليمين الدستورية. وألقى الأسد كلمة توجيهية عبر فيها أن تكون الحكومة الجديدة على قدر الآمال الكبيرة للمواطنين السوريين.. مؤكداً أن التغيير هو ليس هدفاً بحد ذاته وإنما هو أداة وهو فرصة جديدة للتجديد.. وشدد الرئيس الأسد على أن أول تحد تواجهه أية حكومة جديدة هو أن تحول الآمال المبنية على الأفراد إلى آمال مبنية على المؤسسات عبر السياسات.. داعياً إلى عدم رفع سقف الآمال حتى لا تتحول هذه الآمال إلى إحباطات مستقبلية.  
\* التفاصيل ص 6

### العدوان الصهيوني على لبنان يؤدي بحياة 558 شهيد والمقاومة تضرب أهداف عسكرية في عمق الكيان وتحذيرات دولية من صراع إقليمي



دولية واسعة وسط تحذيرات من أن يؤدي هذا العدوان إلى وقوع العدوان الصهيوني على لبنان بانتقادات وإدانات  
صراع شامل في الشرق الأوسط.. \* التفاصيل ص 6

أودى القصف الصهيوني العشوائي على الأراضي اللبنانية بحياة 558 شهيد بينهم 50 طفلاً و94 امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى 1835 جريحاً، بحسب بيانات وزارة الصحة اللبنانية. وارتقى 4 شهداء من المسعفين، وتم استهداف 14 سيارة إسعاف أو إطفاء، وسجلت إصابة 16 مسعف آخرين بجروح. كما تم استهداف مركز عيناتنا الإسعافي، ومستشفى بنت جبيل الحكومي، وبلغ عدد المستشفيات التي استقبلت الجرحى 54 مستشفى. وذكرت وسائل إعلام لبنانية وعربية أن حزب الله أعلن عن استخدام صواريخ "فادي 3" للمرة الأولى في قصف قاعدة "شمشون" الصهيونية لسلح التكنولوجيا عند مفترق "غولاني" غربي طبريا، بالإضافة إلى قصف مستوطنة "روش بينا" برشقة صاروخية. وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية إن حزب الله اللبناني يحتفظ بترسانة ضخمة من الصواريخ والطائرات بدون طيار والصواريخ المضادة للدبابات التي

### أنصار الله يدين استهداف الكيان الصهيوني للمدنيين في لبنان



أدان المكتب السياسي لأنصار الله بأشد العبارات المجازر الدموية المتواصلة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين في لبنان. وجاء في بيان للمكتب السياسي لأنصار الله إن "جريمة الحرب والإبادة الجماعية والتصعيد الخطير لجيش العدو، لا يمكن أن يكسر إرادة المقاومة لدى الشعب اللبناني، واعتبر المكتب العدوان الصهيوني لن يقضي حزب الله.. \* التفاصيل ص 4

### توتر متصاعد ينذر بمواجهة شاملة في القرن الأفريقي بين إثيوبيا والصومال



معلم فقي "إثيوبيا بتهريب الأسلحة إلى بلاده.

القاهرة بإرسال سفينة أسلحة للحكومة في ظل توتر العلاقة المصرية الإثيوبية بسبب مياه نهر النيل.. وزير الدفاع الصومالي "عبد القادر محمد نور" قال الإثنين إن "الصومال تجاوز المرحلة التي كانت تفرض عليه الأوامر، وينتظر تأكيدات الآخرين بشأن من يتعامل معه".

من جانبه عبر وزير الخارجية الإثيوبية "تاي أتسكي سيلاسي" عن قلق "أديس أبابا" من أن "تصل الذخيرة التي يتم تزويد الصومال بها إلى أيدي المتطرفين".. ورداً على هذا الادعاء اتهم وزير خارجية الصومال "أحمد

كشف مراقبون أن الأوضاع السياسية والأمنية في منطقة القرن الأفريقي تتدهج بصورة سريعة، نحو انهيار شامل مما يهدد بمواجهات عسكرية بين إثيوبيا والصومال على أقل احتمال، إن لم تنجرف الأحداث لاحقاً إلى مواجهة إقليمية. ويشهد القرن الأفريقي توتراً متصاعداً على خلفية التدخلات الإثيوبية في الصومال وسعي أديس أبابا للسيطرة على أهم إقليم صومالي لا يخضع لسيطرة الحكومة الصومالية الفيدرالية. ومن أبرز تطورات القضية قيام

### الأمم المتحدة الدمار في غزة ليس له مثيل.. وتعرض 1200 أسير في "سجن النقب" لاعتداءات مروعة



وكشفت شهادات المعتقلين، عن تعرضهم لأبش جرائم التعذيب والتنكيل والاعتداءات المرعبة التي تعرضوا لها.

أكد الأمين العام للأمم المتحدة "غوتيريش" في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه "لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني"، إذ "إن سرعة وحجم القتل والدمار في غزة، لا يشبه أي شيء شهدته خلال السنوات التي قضيتها كأمين عام". من جانبها كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، عن شهادات جديدة لـ 8 معتقلين معظمهم تعرضوا للاعتقال في بداية الاجتياح البري لغزة في "سجن النقب الصحراوي"، بعد أن جرى اعتقالهم من مدارس الإيواء، ومن مستشفى الشفاء.



# النواب والشورى يدينان استمرار التصعيد الصهيوني على لبنان



استهجن مجلس النواب الصمت والخذلان العربي والإسلامي إزاء ما يتعرض له الشعبان اللبناني والفلسطيني من عدوان إسرائيلي مستمر، أسفر العدوان الأخير على لبنان عن استشهاد وجرح المئات.

واعتبر مجلس النواب في بيان صادر عنه أمس الثلاثاء، العدوان الإسرائيلي على لبنان انتهاكاً سافراً لسيادة دولة عربية مستقلة، يضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها كيان العدو الإسرائيلي بحق الأشقاء في لبنان وفلسطين..

بدوره أكد مجلس الشورى أن سياسة إهلاك الحرت والنسل الذي ينتهجها الكيان الصهيوني وإمعانه في سفك دماء الأبرياء والمدنيين بدعم ومباركة أمريكية، وغربية تتطلب وقفة جادة من شعوب الأمة وأحرار العالم لوقف الصلف الصهيوني ومحاكمة قياداته كمجرمي حرب.

وأكد أن الأمة لم يعد لها اليوم سوى خيار الجهاد وخوض معركة الحق ضد الباطل للتخلص من هذه المجموعة الإرهابية، والعردة الصهيونية التي لا هدف لها سوى القتل وإراقة الدماء في لبنان وفلسطين.

ودعا المجلسان، شعوب الأمة وأحرار العالم إلى وقفة جادة والتحرك العاجل لوقف الإجرام الصهيوني، الذي لم يتوقف يوماً واحداً في غزة منذ قرابة عام وما هو اليوم يوسع من نطاق هذا الإجرام ليشمل لبنان.

وأكد أن ما أخذ بالقوة لن يستعاد إلا بالقوة.. مشددين على وحدة الموقف والقرار العسكري والسياسي والاقتصادي والثقافي للأمة العربية والإسلامية

والمقدسات وإحاق الهزيمة بالعدو ودحره عن جميع الأراضي العربية المحتلة.

في مواجهة الصلف الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني حتى تحرير الأرض،

## قيادات موالية للتحالف تجدد اصطفاؤها مع العدو الصهيوني ضد اليمن



تدرجت حكومة المرتزقة في التعبير عنه بوضوح خلال الفترة الماضية؛ فبعد انخراط اليمن في معركة "طوفان الأقصى"، كانت حكومة المرتزقة قد اتخذت العديد من الخطوات للتحرك العسكري؛ من أجل عرقلة العمليات اليمنية، وعقد العديد من القيادات الموالية للتحالف لقاءات مع الأمريكيين والصهاينة في أكثر من مكان للتنسيق؛ من أجل تقديم المعلومات عن الضربات البحرية وعرقلتها بل ومحاولة إشعال الجبهات في الداخل؛ من أجل إشغال القوات المسلحة.

وقد أقر المدعو رشاد العليمي، رئيس ما يسمى مجلس القيادة التابع للسعودية، في وقت سابق، بأن المرتزقة طالبوا الأمريكيين كثيراً بقصف اليمن، ودعم قواتهم لتنفيذ عمليات عسكرية برية ضد القوات المسلحة، بما في ذلك استهداف ميناء الحديدة.

ويعكس هذا الموقف العدائي الصريح حقيقة توجه الأطراف المؤلفة للمرتزقة، وعلى رأسها النظامان السعودي والإماراتي، اللذان يحاولان الاحتماء بحالة الألاحرب والأسلام، وتحريك المرتزقة في مسارات عدوانية تحذم العدو الإسرائيلي بشكل مباشر.

في فضيحة جديدة تكشف حقيقة موقفهم وطبيعة اصطفااتهم الخارجية، أبدى مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي خلال الأيام الماضية اندفاعاً فاضحاً نحو تأييد العدو الصهيوني في مواجهة مع جبهة الإسناد اليمنية، حيث صرح مسؤولون بارزون في حكومة المرتزقة بمطالبات صريحة للعدو بشن ضربات كبيرة على اليمن، وتدمير ميناء الحديدة؛ للانتقام من الضربة الصاروخية التاريخية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية مؤخراً على يافا المحتلة (تل أبيب) بصاروخ فرط صوتي.

وأدى سفير الحكومة الموالية للتحالف لدى الولايات المتحدة، محمد الحضرمي، بتصريحات خلال ندوة نظمها معهد دراسات واشنطن بتصريحات تحريضية فاضحة زعم فيها أن ميناء الحديدة هو "قاعدة" العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة ضد العدو الصهيوني وفي البحر الأحمر، زاعماً أن "الشعور بفقدان ميناء الحديدة سيدفع صنعاء إلى طاولة التفاوض" حسب قوله، وهي دعوة صريحة للعدو لقصص وتدمير الميناء الذي يعتبر البوابة الرئيسة لدخول السلع إلى البلد.

وجاءت تصريحات الحضرمي بعد تصريحات أكثر وقاحة نقلتها صحيفة "إسرائيل هيوم" العربية عملاً وصفته بـ"مسؤول رفيع المستوى" في حكومة المرتزقة، قال فيها: إن "رد إسرائيل على الهجوم الصاروخي الأخير على تل أبيب" يجب أن يشمل تزويد القوات البرية التابعة لحكومة المرتزقة بـ"أسلحة متطورة" مضيفاً أن "أي عمل إسرائيلي يجب أن يستهدف أصولاً عسكرية رئيسة، بما يتناسب مع حجم الضربة التي شنتها "إسرائيل" في يوليو على ميناء الحديدة" وفقاً لما نقلت الصحيفة.

وتعتبر هذه التصريحات الفاضحة عن اندفاع كبير ومعلن من قبل حكومة المرتزقة للعمل مع العدو الصهيوني والأمريكيين؛ من أجل مواجهة عمليات الإسناد اليمنية للشعب الفلسطيني، وهو موقف

## اليمن والقضية الفلسطينية.. موقف مبدئي ثابت



من الأسباب تمت معظمها بأيد استخبارات أجنبية خططت جيداً لذلك وأفلحت في تدمير النظام السياسي العربي وإفراغ الأنظمة العربية من محتواها.

لقد خرجت قضية فلسطين كأولوية من أجندة الأنظمة السياسية العربية، وخاصة تلك التي طبعت مع كيان الاحتلال حيث تبذلت مفاهيمها وأولوياتها، وما يجب أن يكون أو لا يكون، حتى وصلنا إلى ما نحن فيه من تأمر واضح على القضية الفلسطينية والمبادئ والقيم العربية بعد الارتقاء في أحضان أمريكا والغرب.. والآن وبعد عقود من الصراع العربي الفلسطيني تدخل القضية الفلسطينية منعطفاً مهماً وخطيراً أسطره أبناء فلسطين في عمليات عسكرية مباركة أفقدت العدو الصهيوني وحلفاءه توازنهم السياسي والعسكري، الأمر الذي يشير إلى كتابة فصل جديد في تاريخ الصراع مع كيان الاحتلال، ولكن هذه المرة يكتب من فوهة البندقية التي وجهها مقاتلو حماس نحو وجهتها الحقيقية في عملية عسكرية مباغتة لم يستطع العالم الغربي وأمريكا استيعابها من هول شدتها على كيانهم المدلل في أرض فلسطين.

كانت قضية فلسطين، وستظل القاسم المشترك للعمل العربي الجماعي والذي لا بد أن يعود على أيدي الرجال المؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية، وما يعانيه أبناءها من مظلومية يندى لها جبين الإنسانية.

جددت الجمهورية اليمنية تضامنها الكامل مع لبنان حكومة وشعباً ومقاومة في مواجهة الهجمات البربرية لكيان العصابات الصهيونية، مؤكدة أن العدوان الصهيوني والتصعيد الخطير يضعان المنطقة على شفير حرب واسعة تهدد الأمن والسلم في المنطقة والعالم.

لقد أكدت الوقائع والأحداث أنه لا مناص من المقاومة خيار لا بديل عنه للمضي في معركة الكرامة مهما كانت الأخطار والتضحيات، وهذا الطريق الذي يسير عليه حالياً أبناء فلسطين المحتلة والمقاومة في جنوب لبنان في تصديهم الأسطوري لعدو محتل وغاصب مدجج بأحدث الأسلحة الأمريكية والغربية.

وباستقرار مسيرة النضال الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والمواقف الدولية والعربية مع تلك المسيرة، تأتي الجمهورية اليمنية في مقدمة ذلك ولها تاريخ طويل في دعم وإسناد الكفاح الفلسطيني المسلح بالمقاتلين الذين قدموا أرواحهم قرباناً في مسيرة الكفاح الفلسطيني المسلح منذ اندلاع شرارة الثورة الفلسطينية وحتى اليوم، في موقف مبدئي ثابت مع قضية تستحق الوقوف معها ليس بالمال والسلاح بل بالرجال.

إن النظام السياسي العربي يمر الآن بأسوأ حالاته، ويبرز ذلك في الانهيار القيمي والأخلاقي والمبدئي في المنظومة السياسية العربية، وزوال ما كان يسمى بالعمل العربي المشترك، بفعل جملة

## مصر ترفع رسوم إقامة اليمنيين قرابة 400%

الجنس	العدد	رسوم الإقامة
الذكور	75	75
الإناث	1	6115
المجموع	1	685
الذكور	1	220
الإناث	1	220
المجموع	2	7095

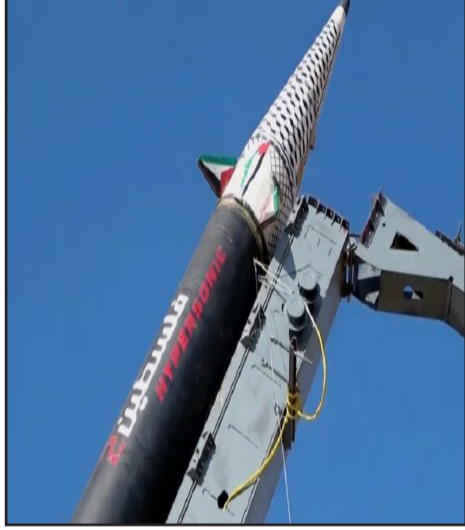
فقط ساعة الف وخمسة وتسعون جنها لاهير  
AYELSAYED

اتجهت جمهورية مصر العربية، نحو رفع رسوم الإقامة على اليمنيين في أراضيها، وبما يشمل الأطفال وكبار السن لأول مرة، وذلك بعد أقل من شهرين على رفع سلطاتها أسعار الموافقات الأمنية الخاصة بدخول اليمنيين القادمين إليها من خارج اليمن، وفقاً لما نقلته وسائل إعلام يمنية، عن مصادر مطلعة.

وحسب تعميم صادر عن بنك مصر، فإن رسوم تجديد الإقامة ارتفعت بشكل مفاجئ من 1870 جنيهات مصرية (ما يعادل 40 دولاراً) إلى 7095 جنيهات (قرابة 150 دولاراً) للفرد الواحد، في حين كان السعر القديم سارياً حتى يوم الخميس الماضي.



## "فلسطين 2" اليمني وجبهة لبنان.. أي أبعاد ورسائل؟



داخل محطة القطارات المستهدفة، يمكن الاستنتاج أن للصاروخ قدرة تدميرية كبيرة، ليست بأقل من 500 كلف من المواد شديدة الانفجار.

أما لناحية رسائل الصاروخ والأبعاد المرتبطة بتوقيت إطلاقه وبمكان سقوطه، يمكن الإشارة إلى الآتي:

- لم يعلن اليمنيون أن عملية الإطلاق هذه رداً على العدوان "الإسرائيلي" على الحديدة، والتي كانوا قد أكدوا سابقاً أنهم سوف يردون حتماً عليها، الأمر الذي يُبعد احتمال أن تكون عملية الإطلاق هي الرد المنتظر.

- انطلاقاً من استبعاد أن يكون الإطلاق رداً على الاعتداء على الحديدة، يمكن أن ترتفع فرضية أن يكون هناك ارتباطاً ما، بين استهداف محيط "تل أبيب" بصاروخ "فلسطين 2" اليمني، وبين التهديدات "الإسرائيلية" الأخيرة للبنان، خاصة وأن اليمنيون كانوا قد أعلنوا منذ عدة أشهر عن امتلاكهم لصواريخ "فرط صوتية" مثل "فلسطين 2"، وأن الاشتباك الدائر بينهم وبين كيان الاحتلال، على خلفية إسناد غزة والشعب الفلسطيني، وصل منذ فترة غير بسيطة، إلى مستويات مرتفعة وخطرة، وكان يمكن أن يخلق هذا الاشتباك، أكثر من حاجة أو فرصة يمنية مناسبة لإطلاق قدرات صاروخية مؤثرة في الكيان، شبيهة بعملية إطلاق "فلسطين 2" هذه.

ومما سبق، يمكن القول إن استهداف اليمنيين لـ"تل أبيب" بصاروخ "فلسطين 2" الباليستي "الفرط صوتي"، يرتبط بارتفاع مستوى الاشتباك بين محور المقاومة وبين كيان الاحتلال، ويمكن وضعه في خانة الرسالة اليمنية الصاعقة لهذا الكيان، بما يمكن أن تكون عليه الأمور، فيما لو تطورت المواجهة بينه وبين أطراف المحور، وتحديداً في ما لو غامر بتنفيذ عدوان واسع على لبنان.

\* المصدر: العهد الاخباري

\* شارل أبي نادر

في الوقت الذي ارتفعت فيه نبرة تهديدات ننتياهاو للبنان، بتنفيذ عملية عسكرية صاعقة، تغير الوضع على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، وتنتهي قدرات حزب الله وبينته الدفاعية، أو على الأقل تبعث تأثيرات صواريخه عن مستوطنات الجليل وعن قواعد العدو العسكرية، جاءت الضربة الصاعقة لكيان الاحتلال من اليمن، من خلال استهداف عمقه الحيوي والاستراتيجي في محيط "تل أبيب"، بصاروخ "فلسطين 2" الفرط صوتي، والذي انفجر بالقرب من محطة قطارات رئيسية تبعد أقل من 6 كلم عن مطار "بن غوريون".

فهل يمكن القول، إن هناك ارتباطاً ما بين تهديدات ننتياهاو للبنان وبين استهداف "تل أبيب" بهذا الصاروخ اليمني، في نفس توقيت ارتفاع ذروة تلك التهديدات؟ أم أن هذا الاستهداف الاستثنائي بصاروخ "فرط صوتي"، والذي أطلقته القوة الصاروخية في صنعاء للمرة الأولى، يدخل في إطار مناورة الإسناد اليمنية دعماً لفلسطين ولغزة ضد عدوان ومجازر العدو "الإسرائيلي"، حيث يمكن أن يكون تحديداً، رداً على العدوان الصهيوني الواسع على منشآت الطاقة والنفط في الحديدة؟

في الواقع، وقيل الإجابة ومحاولة تحديد تفسير معين لعملية الاستهداف الصاروخي هذه لأبعادها ولرسائلها، من الضروري الإضاءة على عملية الإطلاق من الناحية التقنية العسكرية، وعلى مميزات الصاروخ وقدراته الاستثنائية.

- فلسطين 2 صاروخ "فرط صوتي" يمني الصنع، يبلغ مداه الأقصى 2250 كلم، من الواضح أن تسميته (فلسطين 2)، مع المدى الذي يمكن أن يصل إليه، مرتبطة بأهدافه التي يفترض أن تكون لمواقع ونقاط الاحتلال داخل فلسطين المحتلة.

- بعد أن قطع مسافة طبوغرافية (المسافة الجغرافية المباشرة من نقطة الإطلاق حتى الهدف) نحو 2040 كلم بتوقيت لم يتعد الاثنتي عشرة دقيقة، يمكن تحديد سرعته بأكثر من 10 "ماخ" (سرعة الصوت)، خاصة أن مساره المقوس والذي لامس الفضاء الخارجي (مثل أغلب الصواريخ الباليستية) تعدى الثلاثة آلاف كلم.

- أن يتجاوز بنجاح منطقتي البحر الأحمر وأجزاء السعودية والأردن وأجزاء فلسطين المحتلة، حيث كل هذه المناطق اليوم، تتعج بمروحة واسعة من القمع البحرية الغربية وبالقواعد العسكرية المزودة بأحدث بطاريات وأنظمة الدفاع الجوي، والمكلفة حالياً بتنفيذ مهمة اعتراض صواريخ ومسيرات الوحدات اليمنية، فذلك يؤشر إلى أن هذا الصاروخ (فلسطين 2) يمتلك مميزات متقدمة جداً في مجالات التغلب على أحدث منظومات الدفاع الجوي الغربية و"الإسرائيلية" وتجاوزها.

- من طبيعة انتشار وتبديد شظايا الصاروخ، وتوزع الحرائق التي سببها، مع التدمير الواضح من المشاهد، لقسم غير بسيط من إحدى سكك الحديد المعلقة على جسر

## عشر سنوات على «ثورة سبتمبر»: صنعاء تستعد لقتال عابر للحدود



\* رشيد الحمار

بعد عشر سنوات على ثورة 21 سبتمبر 2014، تحولت حركة «أنصار الله» في اليمن إلى قوة عسكرية لها ثقلها على المستوى الإقليمي. وتحتفل صنعاء بالذكرى العاشرة للثورة، بالمزيد من العمليات العسكرية ضد الكيان الإسرائيلي، متوغدة باستمرار هجماتها وتضاعفها واتساع نطاقها خلال الأيام المقبلة.

وفي هذا الإطار، أفادت «هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية»، مساء الجمعة بأن سفينة تجارية تعرضت لعملية هجومية من قبل قوات صنعاء في المياه الدولية جنوب البحر الأحمر. وتعد هذه العملية واحدة من عدة عمليات نُفذت خلال الأيام الماضية، واستهدفت سفناً في البحر الأحمر وخليج عدن بصواريخ بحرية وطائرات مسيرة، وفق ما قالت مصادر في صنعاء.

يأتي ذلك فيما تستعد صنعاء لمعركة إقليمية في حال اتساع نطاق العدوان الإسرائيلي على لبنان، وتؤكد اعتزامها الدخول في مواجهة بزية مع الكيان، وهو ما تحدث عنه عدد من المراقبين. وأوضح هؤلاء أن وعود حركة «أنصار الله» بمواجهة بزية مع الكيان لن تترجم في الداخل اليمني في حال فتح حرب بالوكالة من قبل الميليشيات الموالية للحلف السعودي - الإماراتي فحسب، بل إن الحركة ستشارك أيضاً في جبهات عربية في إطار «وحدة الساحات».

وفي الوقت الذي تتجه فيه صنعاء إلى رفع معدل عملياتها، بالتزامن مع توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان، تحدثت وكالة «سبوتنيك» الروسية، أخيراً، عن وصول مقاتلين يمينيين إلى سوريا، في إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على ميناء الحديدة، قبل أسابيع.

وقالت الوكالة إن قوات صنعاء أرسلت لواءً عسكرياً إلى سوريا، على شكل مجموعات صغيرة عبر الأردن، بتنسيق استخباراتي سوري - لبناني

رفيع. وأكدت أن القوة اليمنية التي وصلت إلى سوريا، تعد من أقوى التشكيلات القتالية لـ«أنصار الله» وأكثرها إعداداً وتجهيزاً، وأنه تم خلال الأشهر الماضية تدريبها على مهاجمة أهداف تحاكي مستوطنات وقواعد عسكرية تابعة للكيان.

في هذا الوقت، واحتفالاً بذكرى الثورة، شهدت صنعاء عروضاً عسكرية، تُظهر فيها «أنصار الله» مدى تنامي قدراتها العسكرية خلال عشر سنوات من الحرب والحصار، وتؤكد أيضاً فشل كل محاولات إجهاد الثورة التي أسقطت حكم السفارات الأجنبية وأنهت عصر الوصاية. كما تُستحضر اليوم ذكرى ما يسمى «اتفاق السلم والشراكة»، الذي وقّعه الحركة، مع القوى الحزبية الأخرى برعاية الأمم المتحدة، وأكدت فيه الحركة رغبتها في إنهاء الاختلالات الاقتصادية، وقيادة مرحلة إصلاحات شاملة تنهي معاناة اليمنيين الناتجة من تفشي الفساد، وتعثر مسار التنمية خلال العقود الماضية، وفشل الدولة في استخراج مواردها الطبيعية بفعل الضغوط الخارجية.

وعلى رغم تأييد الأمم المتحدة ومجلس الأمن للاتفاق المذكور، إلا أن وصول «أنصار الله» إلى العاصمة وفرضها سيطرتها عليها، أثار انزعاج الولايات المتحدة وإسرائيل، وهو ما دفع واشنطن إلى تحريك أدواتها في اليمن للمطالبة بانسحاب عناصر الحركة وتسليم سلاحها، بعدما هاجم قائدها عبد الملك الحوثي، واشنطن

في هذا الوقت، واحتفالاً بذكرى الثورة، شهدت صنعاء عروضاً عسكرية، تُظهر فيها «أنصار الله» مدى تنامي قدراتها العسكرية خلال عشر سنوات من الحرب والحصار، وتؤكد أيضاً فشل كل محاولات إجهاد الثورة التي أسقطت حكم السفارات الأجنبية وأنهت عصر الوصاية. كما تُستحضر اليوم ذكرى ما يسمى «اتفاق السلم والشراكة»، الذي وقّعه الحركة، مع القوى الحزبية الأخرى برعاية الأمم المتحدة، وأكدت فيه الحركة رغبتها في إنهاء الاختلالات الاقتصادية، وقيادة مرحلة إصلاحات شاملة تنهي معاناة اليمنيين الناتجة من تفشي الفساد، وتعثر مسار التنمية خلال العقود الماضية، وفشل الدولة في استخراج مواردها الطبيعية بفعل الضغوط الخارجية.

## فرقاطة يونانية تغادر البحر الأحمر.. قوة ردع الغرب تأكلت



استمرار الخسارة لكل هذه القوى وتواصل الانسحابات لا سيما بعد الهروب الأمريكي.

الحديث عن نجاح مهمة "بسارا" ليس بجديد، فسبق لأمريكا وغيرها من الدول التي سحبت سفنها وحاملات طائراتها من ميدان البحر روجت لذلك، والمقصود من النجاح هنا لا يتجاوز سلامة الجنود والقطع الحربية.

وفيما يخص الملاحية البحرية للعدو، فإن تداعياتها السلبية تكبر يوماً بعد آخر، وهذا ما يمكن أن نلمسه من استمرار الحصار المفروض على ميناء إيلات وتصريحات المسؤولين الصهيونية وآخرهم رئيس الكيان الغاصب يتسحاق هرتسوغ، الذي وجه رسالة لمن سماهم أصدقاء "إسرائيل" يقر فيها بأن العمليات اليمنية تضر باقتصاد الكيان، وتؤثر على تكاليف المعيشة على المستوطنين وعلى العائلات الأوروبية والأمريكية، أملاً من هذه الدول الوقوف إلى جانبهم في هذا الوضع الذي وصفه بالرهيب.

في التقديرات العسكرية لدى الغرب استمرار الاعتداءات على اليمن من الجو لن تجدي نفعاً، حتى لو أعاد الأميركيون حاملات الطائرات "روزفلت" و"آيزنهاور" إلى البحر الأحمر أو حركوا عجلة الحرب إلى أقصى حد، لأن القطع البحرية تبدو وكأنها داخل غلاف صاروخي لليمن، وهو ما يؤكد

أمام طاقمها البحري، عن نجاح المهمة المنوطة بها في البحر الأحمر وكشفوا عن التحضير لإرسال فرقاطة أخرى بديلة عنها إلى المنطقة.

السؤال الذي يفرض نفسه، في هذا التوقيت هو ما الذي حققته الفرقاطة اليونانية المنسحبة، غير توثيق غرق الناقلة "توتور" في شهر حزيران/يونيو، ومراقبة أعمال سحب الناقلة "سونيون" بعد أسابيع من محاولة إطفاء النيران المشتعلة فيها بفعل الضربات اليمنية، مع الإشارة إلى أن السفينتين مملوكتان لشركة يونانية تتعامل مع كيان العدو، وتسهل وصول الإمدادات التجارية له إلى موانئ فلسطين المحتلة.

عودة الفرقاطة اليونانية، بعد نحو ثلاثة أشهر من وصولها البحر الأحمر يؤكد في المقام الأول الفشل الذريع للحلفاء البحرية الأوروبية والأمريكية في منع العمليات المساندة لغزة وتقويض القدرات اليمنية، بل ويشير إلى فاعلية عمليات اليمن وتعزيز شروط التفاوض لفصائل المقاومة الفلسطينية التي تسطر أروع الملاحم البطولية في القطاع المحاصر.

\* إسمايل الهارثي

بعد مرور ما يقارب 11 شهراً من معركة البحار دعماً وإسناداً لغزة، ما تزال السفن المشمولة بقرار الحظر اليمني تدور حول رأس الرجاء الصالح، وهو ما يكلفها المزيد من الوقت والمال، ويخلق ازدحاماً يؤدي إلى تدهور محركات وهياكل السفن التجارية.

وما يزيد الأزمة البحرية المرتبطة بكيان العدو بلّة هو مغادرة الفرقاطات والسفن الحربية الأوروبية وحاملات الطائرات الأمريكية الواحدة تلو الأخرى من مسرح العمليات، وعلى وجه الخصوص البحر الأحمر الواحدة تلو الأخرى.

وفي جديد هذا الملف، لحقت الفرقاطة اليونانية "بسارا" بركب الهاربين من جسيم معركة البحار، وعادت إلى قاعدة "سلاميس" بعد أشهر من المشاركة ضمن ما يسمى عملية "أسبيدس" التي أطلقتها الاتحاد الأوروبي لحماية الملاحة التجارية الصهيونية في 19 نوفمبر العام الجاري جنباً إلى جنب مع التحالف الأمريكي المسمى "حارس الزدهار". لحظة وصول السفينة اليونانية تحدث عنها المسؤولون



## المكتب السياسي لأنصار الله يدين استهداف الكيان الصهيوني للمدنيين في لبنان



إسناد فلسطين من منطلق وحدة الساحات وفي إطار المسؤولية الدينية والإنسانية.

أدان المكتب السياسي لأنصار الله بأشد العبارات المجازر الدموية المتواصلة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين في لبنان.

وجاء في بيان للمكتب السياسي لأنصار الله إن "جريمة الحرب والإبادة الجماعية والتصعيد الخطير لجيش العدو، لا يمكن أن يكسر إرادة المقاومة لدى الشعب اللبناني، واعتبر المكتب العدوان الصهيوني لن يثني حزب الله والمقاومة الإسلامية عن الاستمرار في إسناد الشعب الفلسطيني والانتصار لحقوقه.

وقال المكتب: الغطرسة الصهيونية تؤكد مدى نجاح ضربات حزب الله الأخيرة في الوصول إلى عمق الكيان في مواقع حساسة في حيفا وما بعد حيفا، مؤكداً على جهوزية الشعب اليمني وقواته المسلحة في استمرار

## أحزاب المشترك تدين بشدة استمرار العدوان الصهيوني على لبنان



وأشارت إلى أن الذي سيوقف هذا العدو الغاصب عند حده ويعجل بالخلاص منه ليست تلك التي يُطلق عليها البعض "مفاوضات السلام"، والتي تعني في حقيقتها الاستسلام والرضوخ، بل الجهاد والإعداد والتوحد والتحرك الواسع لمواجهة على كل المستويات عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً حتى يتم إلحاق الهزيمة المنكرة به ودرحه من الأراضي المحتلة في فلسطين.

أدانت أحزاب اللقاء المشترك بأشد العبارات العدوان الصهيوني المستمر والمتصاعد على لبنان، والذي أسفر عن استشهاد وجرح المئات، إضافة إلى انتهاك السيادة اللبنانية وإهلاك الحرث والنسل في فساد يهودي صهيوني قل أن يكون له نظير.

وأكدت أحزاب المشترك في بيان لها أن التماهي الإجرامي للعدو الصهيوني وبدعم غربي وضوء أخضر أمريكي لاستهداف الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وقصف المدنيين الأمنيين في منازلهم في جنوب لبنان بمئات الغارات العدوانية يتطلب وقفة جادة من شعوب الأمة وأحرار العالم لوقف مسلسل الإجرام الصهيوني الذي لم يتوقف يوماً واحداً في غزة منذ قرابة العام وما هو اليوم يوسع من نطاق هذا الإجرام ليشمل لبنان أيضاً.

## من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "95"



اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

## الفقيه وأمناء عموم الأحزاب الممثلة في البرلمان يوقعون اتفاقاً لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في فبراير 2009م

سعى فقيه الوطن إلى بذل جهود كبيرة في إجراء إصلاحات سياسية، من بينها إصلاح آلية اعتماد طريقة صحيحة لإجراء الانتخابات، وتقديم ضمانات حول نزاهة العملية الانتخابية.

وكانت بعثة الاتحاد الأوروبي قدمت ٣٥ توصية في تقريرها النهائي حول الانتخابات الرئاسية والمحلية ٢٠٠٦م، كما وقع كل من المشترك والمؤتمر على التزامهما بتنفيذ هذه التوصيات، ومن أهمها تعزيز الثقة في قدرة وشفافية وحيادية إدارة الانتخابات، وإنشاء آليات فاعلة لضمان تنفيذ قانون الانتخابات، والالتزام به وتحسين سجل الناخبين وإصلاح النظام الانتخابي وتعزيز الدور الحيادي لوسائل الإعلام في الانتخابات، وإزاء عدم التزام السلطة بالاتفاق وقرابة موعد الانتخابات النيابية بتاريخ ٢٧ أبريل ٢٠٠٩م.

وخلال لقاء تشاوري بين القوى السياسية الممثلة بالبرلمان مع الرئيس الراحل علي عبدالله صالح والذي كان للفقيه دور فاعل في هذا اللقاء، تم التوصل إلى أهمية تأجيل الانتخابات بسبب تداعيات الأوضاع في المحافظات الجنوبية، وأحداث صعدة ولأجل تنفيذ السلطة تعهداتها السابقة وعلى ضوء ذلك: وقع أمناء عموم الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان اتفاقاً سياسياً في ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م، وهي: المؤتمر الشعبي العام، والحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري حزب التجمع اليمني للإصلاح وحزب البعث العربي الاشتراكي وقعوا اتفاقاً مكوناً من ثلاثة بنود تتضمن تعديل المادة ٦٥ من الدستور و التمديد لمجلس النواب المنتهية فترته في ٢٧ أبريل من العام ٢٠٠٩م، سنتين إضافيتين وتأجيل الانتخابات النيابية.

## بالتعاون بين سورية وسلطنة عمان... انعقاد المؤتمر الدولي للتاريخ الشفهي في مسقط



انعقدت فعاليات المؤتمر الدولي للتاريخ الشفهي الذي تنظمه مؤسسة وثيقة وطن السورية، وهيئة الوثائق والمحفوظات العمانية في مسقط، وتشارك فيه سورية وعدد من الأبحاث المهمة في مجال التوثيق والتاريخ الشفهي.

وانعقد المؤتمر الذي بدأت فعالياته الاثنين في قاعة المؤتمرات بفندق غراند ميلينيوم بمنطقة الخوير في العاصمة العمانية مسقط، تحت عنوان "المؤتمر الدولي للتاريخ الشفهي المفهوم والتجربة عربياً"، وتضمن محاضرات في إطار المحاور العملية لشرح تجارب عربية وإقليمية وعالمية بالتوثيق والتاريخ الشفهي.

وضم المؤتمر مؤسسات وباحثين ومتخصصين بالتوثيق والتاريخ من عدة بلدان عربية ودولية، بما يقارب 300 مشارك من جهات وجنسيات متعددة، كما حضره معظم الجهات الحكومية العمانية منذ تأسيسها.

وركزت الدكتورة بثينة شعبان في كلمة لها خلال الافتتاح على ضرورة التعاون العربي في تجربة التوثيق وكتابة التاريخ لحفظ الذاكرة، والهوية الوطنية ومنعاً من تزوير الحقائق، مؤكداً أن ما يجري في فلسطين المحتلة اليوم وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني هو أكبر شاهد على محاولات تجريف الذاكرة وطمس الهوية الوطنية.

يذكر أن الوفد السوري المشارك بتنظيم المؤتمر وتقديم الأبحاث والمحاضرات، برئاسة مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة وثيقة وطن الدكتورة بثينة شعبان، يضم ممثلين، وباحثين من عدة مؤسسات سورية، منها الأمانة السورية للتنمية، وجامعة دمشق، ووزارة الثقافة ووزارة الإعلام.



رعمة الله نغسك يا ابا رامي

# الهروب السعودي من السلام.. ماذا لو نفذ الصبر الاستراتيجي لصنعاء؟



عالقة في أذهان كل يمني، وآثارها شاهدة في الميدان. ولهذا، فإن الهروب السعودي طويلاً، لأن الصبر اليمني وصل إلى الذروة، والعدوان الصهيوني على قطاع غزة، وانشغال اليمنيين بهذه المعركة لا يعني نسيان المعركة الأهم مع السعوديين والإماراتيين، وتجاهل احتلالهم للأراضي اليمنية، ومواصلة العبث بمقدرات البلد، وتسخير كل مقدراتهم لضرب اليمن وقيادته الثورية والسياسية، كل هذا لن يطول أبداً، ولا خيار أمام الأعداء سوى تنفيذ ما تم الالتزام به، وهي استحقاقات مشروعة لا يمكن التفريط بها إطلاقاً، وعلى الباغي تدور الدوائر.

يفهمها جيداً، ويعي مضامينها، وهذا يفترض أن يدفعه أكثر نحو تنفيذ ما عليه من استحقاقات، والتكفير عن ذنبه في العدوان على اليمن، قبل أن تصل الأمور إلى أفق مسدود.

## المراوغات السعودية

منذ العامين الماضيين، كان واضحاً أن النظام السعودي قد وصل إلى قناعة بعدم جدوى الحرب العسكرية مع اليمن، لذا رأينا التزاماً في الجبهات، وعدم تنفيذ الطلعات الجوية، لكنه بعد ذلك سلك مساراً مختلفاً، حيث قدم نفسه كوسيط، وأن ما اقتره من جرائم وحشية في اليمن لا تعنيه، أو أنه يسعى إلى نسيانها وتجاهلها، وهو خداع سياسي لا يمكن أن ينطلي على الشعب اليمني، الذي يرى النظام السعودي كعدو، وجرائمه ما تزال

من القضايا الإنسانية.

## حساب مفتوح للأعداء

لا يوجد تفسير منطقي للهروب السعودي من استحقاقات السلام، سوى التخوف من الغضب الأمريكي الذي يضع فيئو على ذلك، ويريد من الرياض وأبو ظبي الاندفاع عن المواجهة الأشمل مع صنعاء لا سيما بعد النجاح المتصاعد لقواتنا المسلحة في البحار ومنع السفن من الدخول إلى موانئ الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

وأمام هذه الازدواجية في التعاطي مع القضايا، توجه صنعاء الإنذار الأخير، حيث يشير حديث وزير الدفاع اللواء العاطفي إلى أن نفاذ "الصبر الاستراتيجي" لن يصب في خدمة الأعداء، وهو في ذلك يستعرض الإنجازات الكبيرة التي حققتها اليمن على الصعيد العسكري، وآخرها إنتاج وصناعة صاروخ "فلسطين 2" الفرط صوتي الذي هز عاصمة العدو الصهيوني التي يطلق عليها تسمية "تل أبيب" وهي في الأساس "يافا" المحتلة.

ويؤكد وزير الدفاع أن اليمن "لن يبخل على الأعداء بقوافل الصواريخ الباليستية والفرط صوتية والمجنحة والطائرات المسيرة"، وهي رسالة موجهة لأكثر من طرف، وأكثر من عدو، وبالتأكيد فإن النظام السعودي

المظلومين في قطاع غزة، غير مغمض لعينيه عن تلك ومناورات العدو السعودي والإماراتي، لكنه حين يصبر، فإن ذلك يأتي وفق استراتيجية معينة، هدفها الأساس، إعطاء فرصة للنظام السعودي والإماراتي للنجاة من بأس الضربات الكبيرة التي ستوجه إليهما في حال نفذ الصبر، وتجاوز كل الحدود.

وخلال خطابه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، والذكرى العاشرة لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، كان لافتاً تجاهل السيد القائد للنظام السعودي والإماراتي، وهذا التجاهل ليس ناتجاً عن الانشغال في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، ولكنه الصمت الذي يعقبه الكثير من العقاب، فكما هو معلوم أن السيد القائد، قد خصص أكثر من 5 خطابات سابقة قبل أشهر لتوجيه النصائح والتحذيرات للنظام السعودي حينما كان يتحرك في حرب اقتصادية كبيرة على شعبنا برعاية أمريكية، وهي نصائح وتحذيرات كافية، لا نعتقد أن السيد القائد سيركها مرة أخرى على مسامعهم.

صحيح أن النظام السعودي تراجع عن حرب البنوك، لكنه ما يزال يمضي في استراتيجيته المماثلة والتكؤ في تنفيذ استحقاقات السلام، ومنها صرف رواتب الموظفين، ودفع التعويضات، والانسحاب من كامل الأراضي اليمنية المحتلة، والإفراج عن الأسرى وغيرها

ويتهرب على مدى العامين الماضيين، في ظل صبر استراتيجي كبير لليمنيين الذين يعاونون الأمرين جراء الحالة القائمة من الألاحرب والأسلم، والتي يريد الأمريكي والسعودي الاستمرار بها إلى ما لا نهاية.

## الصبر حدود

وكتعزيز لخطاب الرئيس المشاط، أرسل وزير الدفاع والإنتاج الحربي اللواء الركن محمد ناصر العاطفي رسائله الخاصة للنظام السعودي وتحالفه خلال حفل حضره أكثر من 4 آلاف مقاتل يوم الأحد، حيث دعا الوزير العاطفي دول العدوان للبدء بإعداد جدول زمني للانسحاب من الأراضي اليمنية الواقعة تحت سيطرتهم.

وقال اللواء العاطفي: "على الغزاة والمعتدين سرعة البدء بجدولة انسحابهم من أراضي اليمن وجزره، ونحذرهم من تذوق مرارة جهوزيتنا العسكرية". وحذر المعتدين من تجاوز الخطوط الحمراء، والتدخل في الشأن الداخلي للبلاد، مخاطباً دول العدوان بأن لا يفهموا أن "الصبر الاستراتيجي" ضعف، فذلك خطر عليهم.

وتأتي هاتان الرسالتان من أرفع قيادات عسكرية وسياسية في البلد، لتؤكد للنظام السعودي أن اليمن الذي يمضي بثبات في دعم ومساندة إخوانه

\* تقرير: أحمد راد  
أوصلت القيادة السياسية والعسكرية لصنعاء خلال الاحتفال بالذكرى العاشرة لثورة 21 سبتمبر رسائل نارية للرياض، محذرة النظام السعودي من مغبة المماطلة في تحقيق السلام.

الرسالة الأولى، أطلقها رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط في خطاب له بهذه المناسبة، حذر فيها من مغبة الحسابات الخاطئة، ومراهنة البعض على احتمالات إبقاء حالة الألسلم والألا حرب، واستمرار التوجهات العدائية ضد الشعب اليمني، وتشديد الحصار عليه وتجويعه وإفقاره وعرقلة صرف مرتباته.

وأكد الرئيس المشاط أن صبر شعبنا لن يطول، وسيضطر إلى انتزاع حقوقه بالقوة المشروعة، داعياً العدوان السعودي الإماراتي إلى رفع الحصار ووقف العدوان وتلبية استحقاقات السلام، من دفع مرتبات اليمنيين من ثرواتهم الوطنية، وفتح المطارات والموانئ بشكل كامل، والإفراج عن جميع الأسرى، ودفع التعويضات، وجبر الضرر، والانسحاب الكامل من الجمهورية اليمنية من قبل القوى الأجنبية كافة.

وعلى الرغم من المطالبات المتكررة لصنعاء للعدو السعودي بتنفيذ هذه الاستحقاقات، إلا أنه ظل يماطل

## الصين: الفرط صوتي اليمني جعل العمق الإسرائيلي مكشوفاً



وأكدت القناة الصينية مصداقية حكومة صنعاء في إعلان مواصفات صواريخ "فلسطين 2" بالقول: "ذكرت القوات الإسرائيلية أن الصاروخ استغرق حوالي 11 دقيقة من لحظة إطلاقه حتى سقوطه، مما يشير إلى أن اليمنيين لم يبالغوا في تقدير سرعته، بل قدموا رقماً محافظاً قليلاً، مما يثبت بشكل قاطع أن الصاروخ كان فرط صوتي.

ولفتت إلى أن ظهور صواريخ فرط صوتية في يد اليمنيين يمثل بلا شك أزمة كبيرة لنتنياهو. مبينة أن نتنياهو يعاني بالفعل نتيجة لأزمة الرهائن من انتقادات حادة، حيث شهدت البلاد قبل فترة احتجاجات ضخمة شارك فيها عشرات الآلاف من المتظاهرين "منوهة بأنه" في هذا الوقت الحرج استعرض اليمنيون قدرتهم على توجيه ضربات مباشرة إلى العمق الإسرائيلي.

أكدت الصين أن إسرائيل باتت مكشوفة أمام اليمن بعد قصف عمقها بصواريخ فرط صوتية نوع "فلسطين 2" مشيرة إلى أن الجيش الأمريكي لن يستطيع هو الآخر اعتراض صواريخ صنعاء.

وقالت قناة "جينغ جينغ" الصينية "في 15 سبتمبر بالتوقيت المحلي، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أن صفارات الإنذار دوت في وسط إسرائيل بعد إطلاق صاروخ أرض-أرض من اليمن، وسقط الصاروخ وسط إسرائيل".

مضيفة: رغم أن الهجوم لم يسفر عن إصابات بشرية، إلا أنه كان مخيفاً للغاية بالنسبة لإسرائيل - لأن صواريخ اليمنيين لم تصل من قبل إلى هذا العمق في الأراضي الإسرائيلية". موضحة أن هذا يعني أن الدفاعات الجوية الإسرائيلية لم تكن قادرة على اعتراض هذا الصاروخ، ويعني أيضاً أن العمق الإسرائيلي أصبح مكشوفاً تماماً، وأنه لم يعد هناك مكان آمن تحت هجوم اليمنيين.

معتبرة أن السبب الوحيد لفشل الاعتراض هو استخدام اليمنيين لصواريخ فرط صوتية، وهي صواريخ لا يستطيع حتى الجيش الأمريكي اعتراضها، فكيف بالجيش الإسرائيلي؟ مشيرة إلى إعلان المتحدث العسكري يحيى سريع أن استخدام صاروخ فرط صوتي جديد لضرب العمق الإسرائيلي، وأنه قطع مسافة 2040 كيلومتراً في 11 دقيقة ونصف. ما يقارب 9 ماخ، يتماشى مع معايير الصواريخ الفرط صوتية.

## معهد أمريكي يسرد إخفاقات الولايات المتحدة في اليمن



إلى ذلك أعلنت الولايات المتحدة، السبت، إعادة حملة الطائرات إلى الشرق الأوسط، يأتي ذلك بعد أسابيع قليلة على سحب آخرها من المنطقة بفعل العمليات اليمنية.

وأفادت الدفاع الأمريكية بأنه تقرر نشر حامله الطائرات "هاري إس ترومان" في البحر المتوسط. ويتوقع أن تصل المجموعة القتالية التي تضم أيضاً نحو 6500 جندي، والجناح الجوي الأول الذي يضم 9 أسراب طيران إضافة إلى الطراد الصاروخي إلى جانب مدمرتين صاروختين. وجاء إرسال هذه المجموعة مع تصاعد التوتر في المنطقة إثر الاعتداءات الصهيونية المتكررة على لبنان وتوقعات برد أكبر.

وكان يفترض إعادة نشر هذه البوارج بعيداً عن المتوسط القريب من ساحة المواجهة والذي قد ترتب عليه أضرار، لكن وسائل اعلام أمريكية أكدت بأن القوات الأمريكية لم تعد قادرة على الانتشار في البحر الأحمر الأقرب من الاحتلال.

ونقلت شبكة إن بي سي نيوز الأمريكية عن خبراء قولهم أن اليمنيين حرموا القوات الأمريكية من خطة الانتشار في البحر الأحمر. وكانت القوات اليمنية نجحت خلال الأشهر الأخيرة في طرد البوارج الأمريكية من البحر الأحمر.

ومن المرجح أن الولايات المتحدة لم تتمكن من نفي السعوديين عن إطلاق الحملة، كما أن المخاوف بشأن العلاقات الثنائية السعودية الأمريكية والأولويات مثل الاتفاق النووي الإيراني منعت الولايات المتحدة من رفض دعم الحملة بشكل مباشر.

علاوة على ذلك فشلت الولايات المتحدة في اغتنام الفرصة عندما كان صنع السياسات الأمريكيون، بما في ذلك مدير وكالة الاستخبارات المركزية في عهد أوباما، يدركون في ذلك الوقت أن خطة الحملة السعودية غير قابلة للتطبيق، لكن المسؤولين فشلوا في تقييم العواقب المترتبة على استقرار اليمن إلى جانب الضغوط السياسية الأمريكية الفورية مثل الاتفاق النووي مع إيران والعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والسعودية.

لقد أعادت الولايات المتحدة التأكيد على التزامها بمنع الصراعات خلال السنوات العشر الماضية، لكنها فشلت في معالجة تحديات صنع السياسات هذه بشكل فعال.. ويمثل قانون الهشاشة العالمية لعام 2019، وهو أهم مبادرة أمريكية لمنع الصراعات وأحدثها، تنويجاً لسنوات من الجهود للتعلم من إخفاقات السياسة الأمريكية في البلدان الهشة والمتأثرة بالصراعات، ويسعى إلى دعم الاستثمارات طويلة الأجل التي تشمل الحكومة بأكملها في بلدان مختارة.

قال معهد بروكنجز إن القوات المسلحة اليمنية تمكنت في قلب التجارة البحرية العالمية عبر البحر الأحمر، ما أدى إلى ارتفاع تكلفة السلع على مستوى العالم وخفض الناتج المحلي الإجمالي العالمي، بما في ذلك في الولايات المتحدة.

وأكد أنه لا يوجد الكثير مما تستطيع الولايات المتحدة فعله حيال ذلك.. حيث تقاوت الولايات المتحدة القوات المسلحة اليمنية في ما أطلق عليه المسؤولون أكبر معركة بحرية منذ الحرب العالمية الثانية.. وفي ورقة بحثية جديدة بعنوان "كيف كان بإمكان الولايات المتحدة منع حرب اليمن"، حددت ثلاث فرص سانحة بين عامي 2011 و2015 عندما كان بإمكان الولايات المتحدة منع أو تخفيف حرب اليمن.

ومع ذلك وصفت الإجراءات السياسية المحددة التي كان بإمكان الولايات المتحدة اتخاذها خلال هذه الفترة، مع التركيز بوضوح على القيود المفروضة على نفوذ الولايات المتحدة داخل اليمن وداخل حيز السياسة الأمريكية.. والأهم من ذلك، استكشفت ما تضرنا به إخفاقات الولايات المتحدة في اليمن عن الكيفية التي يمكن بها للولايات المتحدة تحسين قدرتها على منع الصراعات المماثلة في المستقبل، وما إذا كانت جهود الإصلاح الحالية كافية.

وتساءل: لماذا فشلت الولايات المتحدة في اغتنام الفرصة؟!.. لقد كان كبار المسؤولين في البيت الأبيض يدركون أن الديكتاتور صالح يشكل تهديداً خطيراً لعملية انتقال السلطة، ولكنهم كانوا مترددين في اتخاذ إجراءات من شأنها أن تعطل أنشطة مكافحة الإرهاب ذات الأولوية القصوى التي تتولاها الولايات المتحدة.. واستمر أفراد أسرة صالح في الإشراف على قوات مكافحة الإرهاب.

وأفاد المعهد أن السلاسل السببية والافتراضات المضادة للوقائع هي أن اعتماد السعودية على الدعم الدبلوماسي والعسكري الأمريكي منح الولايات المتحدة نفوذاً لتشكيل النهج والأهداف السعودية، وخاصة قبل أن تعلن علناً عن الحملة..



رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

# ردود الفعل الدولية إزاء انتهاك سيادة الدولة اللبنانية واستهداف مدنيين لبنانيين والتصعيد الصهيوني الخطير الذي يهدد بجر منطقة الشرق الأوسط إلى حرب شاملة وعواقب وخيمة



## تظاهرات عالمية منددة بالعدوان على لبنان

قامت تظاهرات في عدد من الدول في العالم دعماً للمقاومة في فلسطين ولبنان، وتندد بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة وجنوب لبنان، آخرها جريمة الاحتلال في تفجير أجهزة النداء الآلي "بيجر" وأجهزة اللاسلكي يومي الثلاثاء والأربعاء، والغارات التي شنتها على مبنى سكني في ضاحية بيروت الجنوبية يوم الجمعة.

وأكد المحتجون في مدينة تورنتو الكندية، الاثنين، رفضهم "حملة الإرهاب التي تشنها إسرائيل ضد الشعب اللبناني"، ونددوا بتواطؤ كندا ودول غربية أخرى في الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة والهجمات الإرهابية الأخيرة في لبنان.

المقاومة بأسره وهو الأمر الذي لن يحصل بتاتاً، وشدد على أن "مصر هذه الحرب هو انتصار بلادنا وشعبنا فيها على العدو، وأتينا بلا شك سنكون نحن أصحاب الطلقة الأخيرة"، مؤكداً أن "هذا الحجم من الوحشية والإجرام الذي يمارسه الاحتلال تجاه المدنيين هو أكبر دليل على افتقار العدو لبك أهداف عسكري واضح".

وأدانت فنزويلا العدوان الإسرائيلي على لبنان، مشيرة إلى أن "استمرار عدوان الصهيونية المتوحشة في الشرق الأوسط، من خلال الهجمات الإرهابية المتواصلة ضد السكان المدنيين والمناطق المأهولة والبلدات والمدن، يمثل نوايا إسرائيل المظلمة لإثارة مرحلة خطيرة من المواجهات مع لبنان، ودول أخرى في المنطقة يمكن أن تؤدي إلى عواقب وخيمة وإلى حرب واسعة النطاق وغير مسبوقة".

الحفاظ على استقرار لبنان واحترام سيادته بما يتوافق مع القانون الدولي.

وأكد الملك الأردني عبد الله الثاني "وقوف بلاده المطلق مع لبنان وأمنه وسيادته وسلامة مواطنيه في مواجهة الحرب الإسرائيلية عليه"، وحذر الملك خلال اتصال هاتفى، الاثنين، مع رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي، من خطورة التصعيد الإسرائيلي، مؤكداً ضرورة تكاتف الجهود الدولية لوقفه قبل جر المنطقة إلى حرب إقليمية شاملة.

وزارة الخارجية القطرية أدانت بأشد العبارات العدوان الصهيوني على لبنان وحذرت من نشوب حرب إقليمية، ودعت المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته من خلال التحرك العاجل لإلزام الاحتلال بوقف عدوانه الغاشم على لبنان وغزة، واعتبرت الخارجية القطرية استمرار التصعيد يعود بالدرجة الأولى إلى غياب أي رادع لتصرفات "إسرائيل"، وخرقها للقانون الدولي وإفلاتها من المحاسبة.

بدورها وزارة الخارجية المصرية أكدت رفضها لانتهاك سيادة لبنان، وأدانت التصعيد الصهيوني الخطير مؤكدة رفضها التام لأيّة انتهاكات لسيادته وأراضيه، وقالت الوزارة سبق وحذرت مصر من مخاطر استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومن خطر توسعه بما يهدد بانزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية شاملة، وأكدت على أن استمرار جهود مصر لوقف إطلاق النار في غزة، وندعو في هذا السياق القوى الدولية ومجلس الأمن للتدخل الفوري لوقف التصعيد الإسرائيلي في المنطقة. واعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي أن ما حصل هو حرب هدفها إركاك محور

من جانبه ندد وزير الخارجية الصيني وانغ يي بالهجمات العشوائية التي تنفذها قوات الكيان الصهيوني على الأراضي اللبنانية، مؤكداً دعم الصين القوي والثابت للبنان في الحفاظ على سيادته.

وقال وانغ خلال لقائه نظيره اللبناني عبد الله بوحبيب على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: "إن الصين تدعم لبنان بحزم في الحفاظ على سيادته، وأمنه وكرامته الوطنية"، مضيفاً: "في إطار الصداقة التقليدية الطويلة بين الصين ولبنان تقوم بكين بمتابعة التطورات الأخيرة في المنطقة عن كثب، ولا سيما التفجيرات الإسرائيلية الأخيرة لأجهزة الاتصالات اللاسلكية في أنحاء لبنان، وهي تعارض بشدة هذه الاعتداءات العشوائية ضد المدنيين".

بدوره شدد وزير خارجية فرنسا على ضرورة أن تنتهي هذه الضربات التي تشن على جانبي الخط الأزرق على الفور، مشيراً إلى أنه طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن بشأن لبنان هذا الأسبوع، داعياً إلى تهدئة الأوضاع وتجنب حرب إقليمية من شأنها أن تكون مدمرة للجميع.

الخارجية السعودية من جهتها قالت إنها "تتابع بقلق بالغ تطورات الأحداث الأمنية الجارية في الأراضي اللبنانية"، مجددة التحذير من خطورة اتساع رقعة العنف في المنطقة والانعكاسات الخطيرة للتصعيد على أمن المنطقة واستقرارها.

وحثت جميع الأطراف للتخلي بأقصى درجات ضبط النفس والنأي بالمنطقة وشعوبها من مخاطر الحروب، مؤكدة أهمية

أكد وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية فراس الأبيض أمس الثلاثاء ارتفاع عدد ضحايا العدوان الصهيوني على لبنان إلى 558 شهيداً بينهم 50 طفلاً و 94 امرأة، و1835 مصاباً

وفي سياق ردود الأفعال الدولية على العدوان الصهيوني الذي استهدف الشعب والسيادة اللبنانية، قال مفوض الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن التصعيد في لبنان خطير للغاية، ونقرب من اندلاع حرب شاملة، مضيفاً: نحتاج إلى السلام في الشرق الأوسط لأن التصعيد يشكل خطراً على المنطقة، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يعمل على وقف التصعيد في لبنان إلا أن أسوأ التوقعات توشك أن تصبح واقعاً.

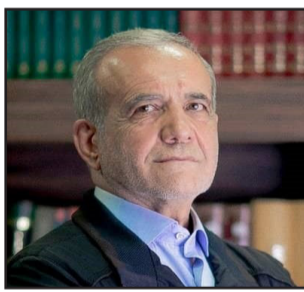
وأدان الاجتماع التشاوري السنوي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الأراضي اللبنانية، ولا سيما الاعتداءات الوحشية أمس، وتناول الاجتماع الذي عقد على هامش الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك تطورات الوضع الخاص بالحرب الوحشية على غزة، وكذلك التصعيد الصهيوني الخطير ضد لبنان.

وأكد الوزراء في هذا السياق على التضامن الكامل مع لبنان حكومة وشعباً، والإدانة الشديدة للعدوان الإسرائيلي المتصاعد، محملي الكيان الإسرائيلي مسؤولية هذا التصعيد الخطير، وحذروا من تداعيات شن عدوان واسع على لبنان في ضوء التطورات الأخيرة بما قد يدفع إلى اشتعال حرب إقليمية شاملة، ويهدد أمن واستقرار المنطقة بأسرها.

## الرئيس الإيراني لدينا القدرة على ضرب إسرائيل في الوقت المناسب

إسرائيل فعل الشيء نفسه، وأوضح قائلاً: حلفاؤنا لا يتلقون الأوامر منا ويتخذون قراراتهم وفق تقديرات الدفاع عن أنفسهم، ونحن مستعدون للحوار مع واشنطن وحل الخلافات، ويجب عليها الالتزام بتعهداتها، وتابع: لا نسعى لامتلاك القنبلة النووية وهذا النوع من السلاح ليس في عقيدتنا العسكرية.

من جانبها وزارة الخارجية الإيرانية قالت إن إسرائيل تحاول جر إيران والولايات المتحدة إلى دائرة الحرب.



وأضاف بزشكيان: مستعدون لوضع كل أسلحتنا جانباً، لكن السؤال هو عن مدى استعدادنا وبالطريقة المناسبة.

بدوره الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان أكد أن الحل لأمن واستقرار المنطقة يتمثل بوقف إسرائيل جرائمها بغزة ولبنان وبقية الدول، مشيراً إلى أن السياسات الأمريكية تدعم وتشجع إسرائيل في حربها المفتوحة، وأفعال واشنطن تناقض أقوالها

وقال بزشكيان مؤكداً مجدداً أن حرباً إقليمية مفتوحة لن تكون في مصلحة أحد في المنطقة والعالم، ولدينا القدرة الكافية لضرب إسرائيل وردنا سيكون في وقته المناسب وبالطريقة المناسبة.

## الرئيس الأسد يصدر مرسوماً يقضي بتشكيل الوزارة الجديدة برئاسة الدكتور محمد غازي الجلاي

والعمل، الدكتور حمزة علي وزيراً للأشغال العامة والإسكان، السيد زياد غصن وزيراً للإعلام.

### من هو رئيس الحكومة الجلاي

محمد غازي الجلاي من مواليد دمشق 1969، عمل سابقاً وزيراً للاتصالات والتقانة منذ آب 2014 حتى تموز 2016م، ومعاون وزير الاتصالات والتقانة منذ أيار 2008 حتى آب 2014، وأستاذاً مشاركاً ورئيس الجامعة السورية الخاصة (SPU) منذ أيلول 2023، ورئيس مجلس أمناء صناع الجودة العرب منذ نيسان 2019.

حاصل على دكتوراه في الاقتصاد الهندسي من جامعة عين شمس بالقاهرة عام 2000م، وماجستير علوم في الهندسة المدنية من جامعة عين شمس في القاهرة عام 1997، ودبلوم دراسات عليا في الهندسة المدنية من جامعة دمشق عام 1994، وإجازة في الهندسة المدنية كلية الهندسة المدنية جامعة دمشق عام 1992.



خريطة وزيراً للإدارة المحلية والبيئة، المهندس معن طحان وزيراً للموارد المائية، السيد بسام الصباغ وزيراً للخارجية والمغتربين، الدكتور بسام حسن وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور رياض عبد الرؤف وزيراً للمالية، الدكتور أحمد ضمرية وزيراً للصحة، الدكتور سنجار طعمة وزيراً للكهرباء، الدكتور فايز المقداد وزيراً للزراعة والإصلاح الزراعي، الدكتور محمد ربيع قلعه جي وزيراً للاقتصاد والتجارة الخارجية، السيد أحمد هدلة وزير دولة، المهندسة سمر السباعي وزيراً للشؤون الاجتماعية

أصدر الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد مرسوماً رئاسياً يقضي بتشكيل حكومة جديدة برئاسة الدكتور محمد غازي الجلاي ووفقاً للمرسوم تؤلف الوزارة في الجمهورية العربية السورية كما يلي:

-الدكتور محمد غازي الجلاي رئيساً لمجلس الوزراء، وعضوية كل من:

الدكتور محمد عبد الستار السيد وزيراً للأوقاف، الدكتورة سلام سفاف وزيراً للتنمية الإدارية، الدكتور محمد سامر الخليل وزيراً للصناعة، اللواء محمد خالد الرحمون وزيراً للأدوية، المهندس محمد رامي مرتيني وزيراً للسياسة، العماد علي محمود عباس وزيراً للدفاع، المهندس إياد الخطيب وزيراً للاتصالات وتقانة المعلومات، القاضي أحمد السيد وزيراً للعدل، المهندس زهير خزيم وزيراً للنقل، الدكتورة داليا بركات وزيراً للثقافة، الدكتور فراس حسن قدور وزيراً للنقط والثروة المعدنية، السيد لؤي عماد المنجد وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك، السيد أحمد بوسنة جي وزير دولة، الدكتور محمد عامر المارديني وزيراً للتربية، المهندس لؤي

## سورية تدين بأشد العبارات الهجوم الوحشي على لبنان الذي أدى إلى استشهاد المئات، وإصابة الآلاف من المدنيين الأبرياء

الدولية وفوق ميثاق الأمم المتحدة، وبمناى عن أي محاسبة على أفعاله الشنيعة.

وأضافت الوزارة: سورية تعرب عن تضامنها الكامل مع الشعب اللبناني الشقيق في مواجهة هذا العدوان الوحشي، وهي على ثقة بأن مقاومته لن تكسر أو تحيد عن بوصلتها، وتحذر من التباعد الخطيرة لهذا السعي الإسرائيلي لتصعيد الأوضاع وتوسيع دائرة العدوان في المنطقة.

وإصابة الآلاف من المدنيين الأبرياء، أطفالاً ونساء.

وتابعت الوزارة إن: سورية إذ تدين وتستنكر بأشد العبارات هذا الهجوم الوحشي الجبان، وتشدّد على أن مثل هذه الأفعال الإجرامية يجب أن تدين من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، تؤكد أنها ما كانت لتحدث لولا مظلة الحماية والتواطؤ التي توفرها الولايات المتحدة الأمريكية للكيان الإسرائيلي، الذي يتصرف وكأنه فوق القوانين

أدانت وزارة الخارجية السورية بشدة الهجوم الذي تشنه قوات الاحتلال الصهيوني على لبنان

وقالت الوزارة في بيان لها: منذ صباح اليوم يشن العدو الإسرائيلي عدواناً مستمراً على الشعب اللبناني الشقيق، حيث تقتصف صواريخه وطائراته الحربية البشر والحجر، مستهدفة الأبنية السكنية في مناطق الجنوب اللبناني، وسيارات الإسعاف، والمراكز الطبية، وقوافل السيارات المدنية، ما أدى إلى استشهاد المئات،



# رابطة علماء اليمن تدين الجرائم الصهيونية بغزة وجنوب لبنان وتؤكد التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني



وأضاف "لن نقول اليوم يوم الموقف لأن الموقف من قبل 75 عاماً، ثم تجدد يوم السابع من أكتوبر وها هو يتجدد أمام ما يجري في جنوب لبنان وموقف حزب الله الذي هو حجة على الأمة كلها في نصرته الشعب الفلسطيني".

العدو، فالسكاك عن الحق شيطان أخرس فقوموا بواجبكم، ولا تكونوا شهداء أمام ما يجري فتكونوا يوم القيامة شركاء في دماء الأبرياء من الأطفال والنساء وشركاء في سفك دماء الشهداء الأبرار".

وأضافت الرابطة في بيانها "يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية هبوا مع الشرفاء من أمتكم مع المجاهدين والذائدين عن شرفكم، وكرامتكم مع المجاهدين الأبطال في غزة وفلسطين ولبنان وجبهات الإسناد في العراق واليمن، مع الصادقين في الميدان مع الباذلين دماءهم في سبيل الله الذين يجاهدون ولا يخافون لومة لائم". وأكد البيان أن الواجب يتضاعف بالتوازي مع التضحيات التي يقدمها المجاهدون ومع جرائم ومجازر العدو الصهيوني، التي يتعب من يريد أن يحييها لكثرتها، ومع طول المدة وشدة المحنة، وفي نفس الوقت أمام الدعم الأمريكي والغربي للألحمود للعدو الصهيوني، وأمام تواطؤ ونفاق أنظمة محسوبة على العروبة والإسلام مع العدو الصهيوني، ومع واقع العدو الصهيوني السيء وانحداره وشعوره

والشهداء العظماء على طريق القدس، واعتبرت قرار السيد حسن نصر الله الإيماني والمبدئي المساند لغزة قراراً مسدداً وشاهداً على مصداقية النهج الجهادي لحزب الله في مرحلة تاريخية فاصلة واستثنائية وفاضحة لأنظمة النفاق المطبوعة وأبواقها المتشفية، الدائرة في الفلك الصهيوني الأمريكي والمتبينة للخطاب الطائفي الحاقق والمنطق الصهيوني والأمريكي الخبيث.

وأشادت بصبر واستبسال وبطولات المجاهدين في غزة وفلسطين وفي لبنان وضرباتهم المنكبة بالعدو الصهيوني.. لافتة إلى أن المجاهدين هم صفوة الأمة ورمز عزتها والحافظون لكرامتها. وأكدت الرابطة، تضامنها الكامل مع الشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين يقدمان التضحيات الكبرى

أدانت رابطة علماء اليمن بشدة الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني وشركاؤه الأمريكي والغربي بحق الأشقاء في غزة وجنوب لبنان، والخذلان والسكوت من قبل الأنظمة العربية والمحسوبة على الإسلام. ونددت الرابطة في بيان لها بصمت وخذلان المطيعين من الأنظمة العربية المحسوبة على الإسلام، إزاء هذه الجرائم.

## ضبط أدوية ممنوعة ومهربة في البيضاء



ضبطت قوات النجدة بمدينة البيضاء كمية من الأدوية الممنوعة والمهربة. وذكرت قوات النجدة بالبيضاء أنه تم ضبط ألف و890 باكت أدوية مختلفة ممنوعة ومهربة على متن سيارة نوع "ايكو". وأحيلت المضبوطات إلى الجهات المختصة.

## ارتفاع حاد في أسعار الوجبات الغذائية بالمناطق المحتلة



تشهد المناطق الجنوبية المحتلة ارتفاعاً حاداً في أسعار الوجبات الغذائية يفوق قدرة المواطنين، ما جعلهم يحجمون عن الإقبال على المطاعم وذلك في إطار ما تشهده من تدهور اقتصادي وغلاء معيشي بسبب سياسة الإفقار والتجويع للمحتلين والغزاة وأدواتهم من المرتزقة والعملاء والخونة.. وقال مواطنون إن وجبة غذاء لشخص واحد وصلت في عدن إلى ٣١٠٠ ريال. وبحسب المواطنين أن ربع دجاج مع الأرز أصبح بسعر ٣١٠٠ ريال وهذه أقل وجبة غذاء لشخص واحد فقط بعد أن كانت تباع بسعر ١٢٠٠ ريال.

## هيئة مكافحة الفساد تحيل 10 متهمين بقضايا فساد جسيمة إلى نيابة الأموال العامة



أقرت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اجتماعها الأسبوعي برئاسة نائب رئيس الهيئة ريدان المتوكل، إحالة 10 متهمين بقضايا فساد جسيمة إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد لاستكمال إجراءات تحريك ورفع الدعوى الجزائية ضدهم أمام محكمة الأموال العامة ومكافحة الفساد. تمثلت تلك القضايا بغسل أموال وإثراء غير مشروع والتلاعب بالمناقصات وتسهيل الاستيلاء على المال العام والاعتداء والاستيلاء على أراضي الأوقاف.. حيث بلغ حجم الضرر في تلك القضايا 714 مليوناً و181 ألف ريال.

## عدن تقرر إلغاء جميع مظاهر الاحتفال بثورة 26 سبتمبر



كشفت وثيقة رسمية قيام وزير الدفاع في حكومة عدن بإصدار أوامر تقضي بإلغاء جميع مظاهر الاحتفال بثورة 26 سبتمبر في جميع مناطق سيطرة الحكومة باستثناء محافظتين.

وأوضحت برقية صادرة من وزير الدفاع محسن محمد الداعري تحمل الرقم "130 - 3096" وبتاريخ 22 سبتمبر، إلى رئيس هيئة الأركان، بإصدار أوامر تقضي بإلغاء التوجهات السابقة بشأن الاستعداد للاحتفال بثورة 26 سبتمبر.

وطالبت البرقية بعدم إيقاد شعلة ثورة 26 سبتمبر في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة عدن، باستثناء محافظتي (مأرب، تعز) فقط وفي مقر قيادة المنطقة الرابعة في العند.

## الأمم المتحدة تهين رشاد العليمي في مجلسها



تعرض ما يسمى برئيس المجلس الرئاسي رشاد العليمي إلى إهانة من الأمم المتحدة لدى مشاركته في اجتماعات الجمعية العمومية. وقام رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فيليمونيانغ بكتيم صوت العليمي لدى إلقائه كلمة في (قمة المستقبل) المنعقدة ضمن اجتماعات الدورة الـ79 للجمعية العمومية بنيويورك. ونقل يانغ الكلمة من العليمي إلى متحدت آخر بسبب إطلالته، وعدم احترامه نظام إلقاء الكلمات المحدد بثلاث دقائق لكل متحدت.



رحمة الله تشاك با أبا رامي



## نسات بعوية:

لابد أن يكون هناك ربط متوازن بين فعالية العقيدة وفعالية المنهج والذي يستوجب قدرة واعية كبيرة، ومستمرة يمتلكها حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي، كما أثبتت تجارب الأحزاب الجماهيرية أن هذه الحقائق لا تخلق جاهدة وإنما تتكون في مسار التاريخ، وذلك من خلال الربط الواعي والصائب بين العقيدة والمنهج والإرادة والممارسة والفكر والتطبيق. وهذا المنهج العلمي يجب أن يتوافق مع الثورية التي تتفاعل مع الواقع وفق المعطيات والخصائص التي تتميز بها كل مرحلة. ووضع الأهداف وظروفها على أساس الثوابت المبدئية والأهداف النهائية، وهذه الواقعية المبدئية أسهمت في قدرة حزب البعث العربي الاشتراكي على التطوير والتحديث والتجدد الدائم. وبما أن الذات الثورية جزء من الواقع فإن الواقعية المبدئية تتطلب تطوير الواقع وتطوير الذات في آن من أجل إحداث التغيير في المجتمع نحو الأفضل على الرغم من أن التطويرين مختلفان شكلاً ومضموناً يتركز تطوير الواقع إلى التوجه نحو إبداله وإحلال واقع أفضل أما تطوير الذات، فمعناه تعزيز قدرتها وتهيئتها لمواجهة المهام والمسؤوليات المتغيرة التي يطرحها الواقع والنمو لاستكمال مهامه التاريخية. ولكي يتجسد الفكر في الواقع، ويؤدي دوره المرجو فيه، في قيادة مسيرة الأمة، قيادة فعلية حقيقية نحو التقدم والقوة، لابد من توافر بنية تنظيمية متماسكة قوية تنسجم مع جوهر فكر الحزب الجماهيري.



والعمل الصالح. والمثل الأقرب الذي نستقي منه ردود الأفعال على الإجماع الصهيوني في غزة والضفة هو موقف النخب اليهودية المشرف الذي دان هذه الأحداث، ووقف ضدها في مقدمة المستنكرين لها، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، نعوم تشومسكي وجون ميرشمر وسارة فريدلاند وإيفي شلايم وعشرات من المفكرين اليهود وآلاف من الطلبة اليهود الذين وقفوا لنصرة الحق والمظلومين والواقعيين تحت وطأة احتلال واستيطان وإجرام وحشي. وهاهي سارة فريدلاند اليهودية الأمريكية تهدي فوزها في مهرجان فينيسيا للاحتجاج على "الإبادة في غزة". هذه المرأة الشجاعة وقفت لتثبت للعالم أن الإرهاب لا دين له، وأنه مدان في الديانات السماوية والقوانين الإنسانية والوضع في أبسط قواعد الحياة البشرية السلمية. إن أول نتيجة يجب أن تهتئ أرواح شهداء 17 و18 أيلول وتداوي جراح مئات بل آلاف الجرحى منهم هو أن تتمكّن ردود الأفعال الغربية والعالمية من وضع حدّ للكذب الكبري التي نجمت عن أحداث 11 أيلول، والتي اتهمت ديانة بعينها وأتباعها بالإرهاب، وأن يتم التوافق عالمياً على تعريف الإرهاب وإدانة ومعاقبة كل من يمارسه، سواء أكان فرداً أو عصابة أو هيئة أو كياناً، وأن جهود النخب والمفكرين والحريصين على الأمن والسلامة وكرامة الإنسان يجب أن تصبّ اليوم أكثر من أي وقت مضى في نبذ العنصرية، والطائفية وتوحيد جهود أتباع الديانات والمؤمنين بالسلام على الأرض، وهجر المداينة والمساومة الطامحة إلى تحقيق مصالح أو الخائفة من إرهاب القوة.

لقد سقطت كل مندرجات 11 أيلول 2000 في 17 و18 و2024 فلنقلب الصفحة ولنبدأ بداية مختلفة وغير مسبوقه يحتاجها عالم اليوم بشدة.

طرقاتهم دونما تهمة أو محاكمة، ومن خلال استغلال وحشي وخبيث للتقنيات والتعاون مع شركات باعت ضميرها وشرفها المهني والأمانة العلمية المؤتمنة عليها لتصبح شريكة في افتراس الناس والقضاء على حياتهم البريئة، من دون أي وجه حق.

والفرق المحوظ والمفجع هنا في ردود الأفعال؛ فمع أن كارثة 17 و18 أيلول التي نفذها الصهاينة بحق الإخوة اللبنانيين لم تميز بين مسلم ومسيحي أو امرأة ورجل وطفل، تماماً كما تشهد مجازرهم في فلسطين، فإن أقصى ما تفضل به النظام العالمي هو التعبير عن القلق، والتزم الصهاينة والغرب الصمت تماماً، وامتنعوا حتى عن إدانة جرائم القتل البشعة هذه، ولم يصفوا هذا الإرهاب المدبّر بالإرهاب أبداً؛ لأنهم حجزوا صفة الإرهاب للإسلام والمسلمين، وامتنعوا عن استخدامها في وصف أبشع وأخطر أنواع الإرهاب الذي تمارسه الصهيونية من خلال حكومة "جيش" وهيئات وأدوات منظمة بشرع عملها الغريبيون "حق الدفاع عن النفس"، أي حق القتل والضرب والتجريح والتشريد في أي مكان تشاء.

ولا توجد في سرديتنا هذه أي إشارة ضمنية للسب على خطاهم المغلوطة، ووصف الإرهاب الذي يقوم به الكيان الغاشم بالإرهاب اليهودي، على عكس ذلك، هي دعوة إلى تهيئة الأديان السماوية كلها وأتباعها الصادقين المؤمنين من هذه الصفات الظالمة التي سبغها عليهم أصحاب المصالح الاستعمارية، وأصحاب المصالح السياسية الرخيصة والمؤقتة. والحجج الداعمة هنا أكثر من أن تحصى فالعيش المشترك الهائئ المسالم المنتج لتلاقح الحضارات والطاقات البشرية كان السمة الأساسية التي تمتع بها أتباع الديانات الثلاث، وعاشوا في منطقتنا وبلداننا إخوة متحابين لا فرق بين عربي وآخر إلا بالتقوى

## من 11 أيلول إلى 17 أيلول

من رهاب الإسلام والمسلمين والتعرض حتى لمن يتحدث اللغة العربية ويلبس رداءً أو حجاباً إسلامياً، وسخروا الإعلام الغربي لنشر عبارة "الإرهاب الإسلامي" وتثبيتها في أذهان الناشئة، وقسموا العالم في نظرهم إلى قسم عربي متحضر وقسم إسلامي (عربي) صلبوا عليه جام حروبهم وتدميرهم واحتلالهم وإبادةهم في الميادين كافة، في ظاهرة ما زالت ممتدة ونشطة حتى يومنا هذا عُرفت "بالإسلاموفوبيا" عانى وما يزال يعاني منها مئات الملايين من البشر في أمم وشعوب وبلدان في مختلف أصقاع الأرض، من دون أي وجه حق أبداً.

ولكن، تحت هذا الغطاء المضلل، تم احتلال أفغانستان وتدمير العراق فخر الحضارة العربية، وتدمير اليمن وليبيا وتقسيم السودان وإطلاق حرب إرهابية فذرة على سوريا هدفت إلى تدميرها. وفي المقابل، شد أزر الصهيونية وتبرير الوقوف مع كل ما تفتقت عنه أذهان الصهيونية من إجرام، وتقديم الغطاء الغربي والمال والسلاح لهذا الإجرام تحت شعار الزائف والكاذب "الحق في الدفاع عن النفس".

وتحت هذا الغطاء، وعلى هذه الخلفية التاريخية المضطربة والخبيثة، شنت "إسرائيل" حرب إبادة منذ عام على فلسطين، كل فلسطين، ارتكبت فيها أنواعاً شنيعة من الإجرام لم تعرف له البشرية في العصر الحديث مثيلاً. وتنادى القادة الغربيون إلى وكسر الإجماع ليعزلوا أنهم مع المجرمين، وليقوموا بعشرات الزيارات لهم، وليستقدموا بوارجهم الحربية ليوفروا كل غطاء ممكن لاستمرار القتل والإبادة، وإرهاب الآخرين من مد يد العون إلى المظلومين والمستباحين. وسقطت في نيران هذا العدوان كل ادعاءات الغرب بحماية حقوق البشر وكرامتهم وحياتهم. كما سقط معها كل الإسلاميين الذين عاقب الغرب كل المسلمين بسببهم، فلم يرفع أحد منهم صوته لنصرة فلسطين، ولم تظهر لديهم أي بادرة من بوادر الحمية الإسلامية التي أسقطها الغرب عليهم لغاية في نفس يعقوب.

إلى أن فتحنا أعيننا على يوم السابع عشر من أيلول لنشهد إرهاباً صهيونياً يستهدف المدنيين والأمنيين في لبنان، من خلال تخطيط وتدبير يهدف إلى قتل أناس في منازلهم وفي أماكن عملهم، وعلى

### \* د. بئينة شعبان

حين راقبنا نيراناً ضخمة تندلع في برج التجارة العالمي في نيويورك في 11 أيلول من عام 2000، كان التساؤل المطروح مباشرة من قبل الحاضرين "كيف لم تستطع قوات الإطفاء الأمريكية إخماد هذا الحريق؟" غير مدركين أن الدخان الذي نرقبه في تلك اللحظات على الشاشة سوف يلف العالم إرهاباً وحروباً ورائحة موت، ومندرجات على المستوى العالمي لم تكن لتخطر على بال إلا شياطين الغرب المتصهين.

وتابع البشر في أركان المعمورة هذا الحدث الجلل محاولين فهم حقيقة ما جرى وأسبابه، وموجبات ردود الفعل عليه، والتي بدت في أحيان كثيرة منفصلة تماماً عن الحدث نفسه، إذا لم تكن تصبّ في الاتجاه المعاكس الذي يشجّع ويعزّي مثل هذه الأحداث الخطيرة المدمرة.

وإلى حدّ اليوم، وبعد أربعة وعشرين عاماً، لا أحد يعرف إلا قلة قليلة ربما حقيقة ما جرى، والمخططين والمنفذين الحقيقيين؛ لأن نتائج البحث والتحقيق وضعت في صناديق سوداء مظللة، وتم اتخاذ القرار ألا يتم فتحها إلا بعد ستين عاماً، أي بعد أن يمضي هذا الجيل الذي عاش الحدث بتفاصيل وقوعه وكوارث نتاجه. ولكن الشيء الثابت هو أن ردود الأفعال الأمريكية انصبت على تحقيق أهداف أخرى بعيدة كل البعد عن معالجة الأسباب معالجة جذرية لمنع مثل هذا الحادث الخطير في أي مكان في العالم. وأشهر ردة فعل على هذه المعالجة هي تصريح وزير الدفاع الأمريكي الأسبق ويسلي كلارك، الذي نشر بالصوت والصورة فحوى مجادلته مع دونالد رامزفيلد الذي أفاده بأنهم سيقومون بغزو العراق كنتيجة لهذا الحادث. فأجابته كلارك: العراق، ولكن ما دخل العراق، لم يكن أي عراقي متورطاً في هذا الحادث؟ قال له هذا هو القرار الذي تمّ اتخاذه وستقوم بغزو العراق.

خلال تلك الفترة، وبعد تفجير البرجين بساعات وأيام، بدأ التركيز على تورط الإسلام والمسلمين والعرب منهم، خصوصاً من قال حسب ادعائهم بسم الله الرحمن الرحيم، ومنهم من كان يقرأ القرآن ومنهم من ينتمي إلى مجموعات إسلامية أو يحمل جنسية بلد إسلامي، وبدأت موجة عالية

## علماء يكتشفون الجينات المرتبطة بشيخوخة القلب والأوعية الدموية



تمكن علماء روس من تحديد العلامات الجينية الرئيسية في الجينوم، والتي تشير إلى معدل شيخوخة الجهاز القلبي الوعائي، حيث ترتبط الشيخوخة الفيزيولوجية بالتدهور التدريجي لوظائف الجسم، وتطور الأمراض المرتبطة بالعم. وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تعد أمراض القلب والأوعية الدموية السبب الرئيس للوفاة في جميع أنحاء العالم، وتقتل ما يقرب من 18 مليون شخص كل عام.

تقول مديرة معهد الأحياء والطب الحيوي في جامعة نيجني نوفغورود الروسية ماريا فيدونوفا: "نحن نولد بمجموعة معينة من الجينات، وهذه المجموعة ثابتة في كل خلية من خلايا جسمنا. إلا أن الجينات تكون في حالة نشطة وغير نشطة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مستوى نشاطها يختلف، حيث أن

العمر البيولوجي الحقيقي للشخص، وليس العمر المذكور في جواز السفر.. وهكذا، كشفت الدراسة عن وجود علاقة موثوقة مع العمر لاثنتين من علامات القلب: جهد موجة "أر" للذراع الأيسر، وسرعة موجة النبض في الشريان السباتي (مؤشرات الحالة الوظيفية لأوعية الأطراف).

الجينوم يتفاعل باستمرار مع البيئة نتيجة تفاعل الجينوم مع البيئة، وهذا ما نسميه "التغيرات الألاجينية" فهي تؤثر على الجينوم، لكنها لا تؤدي إلى تغيير في تسلسل الحمض النووي (الطفرة)". وبالتالي، فإن الساعة البيولوجية "مثبتة" في الجينوم، مما يسمح بتحديد

## غداً الخميس إجازة رسمية بمناسبة العيد الـ 62 لثورة 26 سبتمبر

### وكل عام والجميع بخير



العيد الـ 62 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة

أعلنت وزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري لجميع موظفي وحدات الخدمة العامة للجهاز الإداري للدولة والقطاع العام والمختلط أن يوم الخميس المقبل 23 ربيع الأول 1446هـ الموافق 26 سبتمبر 2024م إجازة رسمية بمناسبة العيد الـ 62 لثورة الـ 26 من سبتمبر المباركة، استناداً للمادة (3) الفقرة (5) من قانون الإجازات والعطلات الرسمية رقم (2) لعام 2000م.

وبهذه المناسبة تتقدم أسرة تحرير صحيفة الجماهير بأسمى التهاني والتبريكات إلى جميع القراء الكرام وإلى قيادة كوار الحزب والقيادة السياسية.. وإلى جماهير الشعب اليمني الكريم بهذه المناسبة الوطنية الخالدة.. وتتمنى أن يعيدها الله سبحانه وتعالى وقد تحقق لوطننا الحبيب كل ما يصبو إليه من سلام وأمن واستقرار ورخاء وازدهار.

وكل عام والجميع بخير،،،

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)  
التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816  
الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082

أ. محمد محمد الزبيري  
المشرف العام  
الإخراج الفني / م. عبدالعزيز السبئي - تلفون: 771440407

محمد سلطان المعطان  
مدير التحرير

وحدة - حرية - اشتراكية  
الجماهير  
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي  
قطر اليمن